http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1695) السنة السابعة -الاثنين (11) كانون الثاني 2010

بين تردي اليوم وتألق الأمس

مختصـــون: الأغنيـــة بحاجـــة لعودة لجـــان الفحص

بغداد / نورا خالد

قبل عقدين من الزمن،ومع انفتاح تلفزيون الشباب،بدأ العد التنازلي للاغنية العراقية، وبات كل من هب ودب، يسجل اغنية ويبثها على التلفزيون وشكل هذا منحدراً خطيراً للاغنية، بعدما شهدت عصرها الذهبي في سبعينيات القرن الماضي وجزء من الثمانينيات من خلال عدد من المواهب الموسيقية والشعرية التي اخذت على عاتقها ذلك.

في هذا الاستطلاع أخذنا آراء عدد من المختصين في الموسيقى والغناء الذين كان لهم الدور الأبرز،في علو وسمو الأغنية. وكان أول المتحدثين الناقد الموسيقي عادل الهاشمي الذي قال:الأغنية العراقية ماضيها لا يتفق وحاضرها لأسباب عديدة يقف في مقدمتها غياب التكوين التربوي لكثير من المعاهد الموسيقية، والأساتذة الذين يتولون الاشراف الدراسي في هذه المعاهد، الى جانب غياب الدولة المطلق والنهائي عن أي نشاط في هذا المرفق الجمالي، وكذلك انهيار الموانع التي كانت تقف المسؤولية بأعتباري قد رافقت رحلة الغناء ما يقرب من نصف قرن أستطيع القول ان الفجر آت مهما طال الليل ومن الممكن اذا ما توفرت النية الطيبة والارادة الخالصة ان تستعيد الاغنية العراقية بعضاً من ماضيها.

وكان للملحن الكبير محمد جواد اموري الذي سمي بصانع النجوم في السبعينيات، لاكتشافه العديد من الأصوات الغنائية المتميزة، رأيه في هذا المجال اذ قال: سابقا كانت هناك ثلاث فرق موسيقية تابعة لرئيس قسم الموسيقى وهي فرقة صباحية وفرقة الوسط للقسم الكردي والتركماني وفرقة مسائية متكونة من عازفي الفرقة السمفونية، وكانت هناك لجان من خيرة الشعراء وملحني الأغنية العراقية واجبهم اجراء الاختبارات للفنانين الصغار المتقدمين الى الاذاعة والتلفزيون ويتم اختيار الجيد منهم وتقديم المعونة له كما ويتم تعيين الملحنين المناسبين لهؤلاء لوجود ألوان من الغناء الريفي والحديث واختيار ما يناسب اصواتهم. أما الآن على الحكومة أن تنتبه لذلك وتعود هذه الفرق وهذه اللجان الى الاذاعة والتلفزيون الرسمية المتمثلة بقناة العراقية التي فيها عشرات الغرف الفارغة، لتكون هذه اللجان والفرق غرباً بأمكانه ان يميز الغث من السمين، وبلا هذا تبقى الأغنية تتراجع يوماً بعد آخر، مثلما حصل لها قبل خمسة عشر عاماً أو عشرين عاماً.

اما الفنان حسين نعمة الذي أطربنا عبر أكثر من ثلاثين عاماً فقال: لكي تسترد الأغنية العراقية تألقها وعافيتها فانها تحتاج الى معجزة من معجزات الدنيا لأن المسألة ليست بالهينة والسهلة فهي تحتاج التى تغيير المجتمع بأكمله ومن المؤسف ان هناك جهات مشبوهة استطاعت ان تروج لمثل هذه الأغنيات البعيدة عن الرقي والقريبة الى الاسفاف. فالمراهق سابقاً كان يستمع الى أم كلثوم وفيروز أما الآن فيتجه الى تلك الأغاني الهابطة. أعتقد بأن الغناء من المؤثرات المهمة على نفسية الشخص فأذا استمع صباحاً الى أغنية تريح أعصابه يبقى متهيجاً طوال يومه والعكس صحيح.ولكن على الرغم من ذلك فأنا متفائل بأن الانسان العراقي يستطيع أعادة الاغنية العراقية الى عصرها الذهبي (السبعينيات) اذا ما تشكلت لجان من قبل الجهات المختصة كلجان فحص النصوص والألحان واختيارالأصوات وتميز الجيد منها.

المطرب حسين نعمة

الملحن محمد جواد أموري

الناقد عادل الهاشمي

الغبان يعود بعد رحلة استشفائية

بغداد / المدى

عاد الى بغداد بعد رحلة استشفائية الشاعر محمد جواد الغبان، حيث اجرى عملية جراحية في القلب بعمان الاسبوع الماضي تكللت بالنجاح. المدى تتمنى للشاعر الغبان الصحة والسلامة والعودة الى اصدقائه في مجلسه الثقافي العامر.

في دهوك..إستوديو لتسجيل الأغاني مجاناً

دهوك / الوكالات

ذكر رئيس مركز دهوك لاتحاد الفنانين في إقليم كردستان عمر علي طه، أن المركز فتح ستوديواً لتسجيل أغاني المطربين في المحافظة دون مقابل.وقال طه: المطربون يواجهون باستمرار المشاكل في طريق تسجيل أغانيهم وان الاتحاد سعى لفتح الاستوديو لتسجيل الاغاني دون مقابل بغية حل هذه المشكلة». وتم تخصيص غرفة واسعة في مركز الاتحاد وأضاف:المركز إستطاع لحد الان تسجيل اغنيتين. ومن ناحيته قال مهندس الصوت في الاستوديوصلاح نوري: تم توفير آلات متخصصة في الاستوديو تتميز بنظام التكنلوجيا المتقدمة. مؤكداً أن الاتحاد يسعى لتسجيل الاغاني باحسن الطرق المتوفرة».

يذكر أنه في عام ٢٠٠٦ اتفقت نقابة واتحاد الفنانين في إقليم كردستان على عقد مؤتمر موحد، وخرجت بتغيير الاسم الى منظمة فناني كردستان في أربيل، والسليمانية، وكركوك، ودهوك.

العزاوي في ملتقى الخميس الابداعي

يضيف ملتقى الخميس الابداعي، في الساعة الواحدة من بعد ظهر الخميس القادم، الفنان محسن العزاوي، للحديث عن تجربته الفنية التي امتدت لأكثر من أربعين عاماً. ويتحدث في الاحتفالية عدد من الفنانين الذين زاملوا العزاوي في رحلته. ويدير الاحتفالية التي تقام على قاعة الجواهري في اتحاد الأدباء الناقد كاظم مرشد السلوم.

العراق يشارك في لجنة دولية لحماية الآثار

بغداد / المدى

يشارك العراق اليوم في أعمال لجنة التنسيق الدولية المنضوية تحت منظمة اليونسكو لحماية الآثاربحضور اكثر من ١٣ دولة بخبرائها المتخصصين في مجال الآثار العراقية، وتستمر ثلاثة ايام.

ويضم الوفد رئيس هيئة الآثار ومدير عام المتاحف، ومدير عام دائرة العلاقات الثقافية في وزارة الثقافة، لبحث مجموعة من المواضيع التي تخص المواقع الاثارية وواقع المتاحف العراقية.

وقفة

انتخابات ونساء خائفات

محمد درويش علي

ماذا يعني ان يكون مع المرأة محرم؟ بداية فلنتفق على ان المرأة كيان خاص، له استقلاليته ومايجعل من هذا الكيان، له مميزاته التي تخلق منه نموذجاً فاعلاً ضمن كل القياسات. ولدينا أمثلة على أن الكثير من النساء اللائي خدمن المجتمع كن على هذه الشاكلة، وأثبتن حضوراً متميزاً في مجال عملهن دون أن يستطيع أحد النيل منهن، وكن ضمن مجاميع من الرجال تفهموا وضعهن. ولم يكن بحاجة الى محرم، ذلك الذي نادى به مجلس محافظة واسط مؤخراً لعضواته، ولقي صدى مضحكاً حتى من بعض المتشددين، وكبار السن. وباعتقادي أن الموضوع لايخص المجلس بقدر مايخص عضواته، اللائي قبلن بمثل هذا الاجراء الذي يحط من دورهن وهو ليس بالقليل، وانما هو دور كبير تتمناه أية امرأة، تبغي خدمة مجتمعها، لاسيما وهن لسن من النساء العاديات، يطبخن وينظفن ويؤدين دوراً هامشياً في الحياة، وانما هن عضوات مجلس محافظة، أي قياديات. وعبارة القيادية هي التي تدلل على تلك الأهمية التي وضعن فيها، واذا ماكانت القيادية بحاجة الى محرم يحميها من رجال يعملون معها، فكيف الحال مع نساء يعملن في سوق شعبية وهي في تماس مباشر مع عشرات الرجال الغرباء يومياً، أو ربات بيوت أو طالبات جامعيات أو موظفات في دوائر رسمية أو أهلية؟ واذا ماكانت العضوة تقبل بذلك فهذا يدلل على ان هذه العضوة خائفة من نفسها أولاً، والتي تخاف من نفسها،- وهذه بديهية- لايحق لها أن تقود غيرها، ومن المستحيل أن تؤدي دوراً ايجابياً لبنات جنسها ثانياً، والسبب واضح وبسيط لأنها ستفكر في نفسها، وكيف تدير حياتها، وهذه هي الطامة الكبرى التي تستدعي اعادة النظر في اختيار هذه العضوة أوغيرها، لكي لا تنشر الخوف بين النساء وتجعلهن يعدن الى الوراء، بدلاً من دفعهن خطوات عديدة الى الأمام.

أقول هذا ونحن على أعتاب الانتخابات الجديدة، وهذه المرة نحتاج الى عين ثاقبة، ورؤية دقيقة في اختيار من يمثلنا، ويكون أهلاً لذلك وبامكانه أن يتحمل عبء السنوات التي مضت، وكنا فيها كأننا نغربل ماءً، لأن الذين انتخبوا لم يقدموا شيئاً لنا سوى التصريحات والوعود الزائفة أمام تردي الخدمات والاوضاع السيئة في أكثر من مرفق.

نحن لسنا بحاجة الى عضو أو عضوة ينتخب أو تنتخب كاسقاط فرض، وانما نحن بحاجة الى من يعي حقيقة دوره، ويقدر حجم معاناة المواطن في كل مكان، وهو يتحمل مسؤولية انتخابه، دون أن يتركه في ذهول وهو يتساءل: لم انتخبت هذا الذي خيب ظني؟ اذاً الانتخابات قادمة وأهلاً بالذي يستحق الحبر الذي يلون أصابعنا، وأهلاً بالمرأة التي تركل الخوف وتتقدم صوب مرافئ المسؤولية الحقيقية.

منة فضالي في «عش العصفورة»

القاهرة / الوكالات

تستعد الفنانة الشابة منة فضالي لتصوير دورها في مسلسل السيت كوم الجديد «عش العصفورة» والذي يشاركها بطولته راندا البحيري وياسر فرج بينما رشحت الشركة المنتجة المخرج عمرو عابدين والذي لم يبد موافقته حتى الآن.

تدور أحداث المسلسل في إطار كوميدي من خلال أربعة شباب يتزوجون من أربع فتيات ويواجهون مشاكل الحياة.

وكانت منة فضالي انفصلت عن الملحن محمد ضياء فنياً بعد أن قررت تأجيل صدور ألبومها الأول إلى أجل غير مسمى بسبب عدم تفرغها.

منة تقرأ حاليا مسرحية من المقرر أن تشترك في بطولتها وأن يبدأ عرضها خلال الصيف القادم.

برعاية آسيا سيل للاتصالات

السيمفونية الوطنية تعزف في أربيل

أربيل / الوكالات

برعاية شركة آسيا سيل للاتصالات، قدمت الأوركسترا السيمفونية الوطنية، مجموعة سمفونيات في أربيل، في إطار سعيها لنشر الوعي الموسيقي في البلاد، كون الموسيقى لغة عالمية تتماشى مع الثقافات وتضفي عليها نوعاً من الحيوية والتحضر كما قال رئيس الفرقة السمفونية العراقية الفنان كريم كنعان وصفي والذي أضاف: نهدف من خلال ذلك الى نشر الوعي الموسيقي بين أبناء شعبنا من عرب وكرد وأقليات.

وعزفت الأوركسترا الوطنية معزوفات عالمية على قاعة بيشوا بوزارة الثقافة في حكومة إقليم كردستان، من بينها ترومبيت ومعزوفة لريمسكي كورساكوف وشهرزاد مع معزوفات لبيتهوفن.

وما يذكر ان الاوركسترا السيمفونية الوطنية العراقية التي تضم ٧٥ عازفاً، تأسست عام ١٩٤٨، وارتبطت عام ١٩٥٩ بوزارة التربية، لتصبح عام ١٩٦٢ تحت رعاية وزارة الإرشاد، وتتابع على إدارتها العديد من قادة الفرق الموسيقية الأجانب المحترفين منذ تأسيسها، كان أبرزهم هانزكراف من النمسا وجيزري بروسنر من بولونيا، وحتى مطلع الثمانينيات تولى قيادتها عدد من الفنانين العراقيين منهم محمد أمين عزت، عبد الرزاق العزاوي، ومحمد عثمان صديق.

وأحيت الاوركسترا السيمفونية العراقية حفلات كثيرة داخل العراق وخارجه، وقدمت عشرات المؤلفات الموسيقية لكبار الموسيقيين في العالم، إلى جانب تقديم مؤلفات الموسيقيين العراقيين باسلوب سيمفوني وأعمال من التراث العراقي بشكل أوركسترالي.

الفنان كريم كنعان يقود الفرقة السمفونية

مشاهدات..

الوزيرة في المتنبي

ما جذب انتباهي يوم الجمعة الماضي في شارع المتنبي، أن هذا الشارع الذي نكب قبل سنتين بانفجار هزّ حروفه أقول: ان شارعاً مثل هذا لا يخضع لتفتيش يليق بمن فيه خصوصاً مع الملابس الشتوية التي – لا سمح الله – لو أراد ارهابيّ ادخال حزام لتمكن دون صعوبة. لكن الذي حصل أن وزيرة حضرت لشارع المتنبي وأثار حضورها موجة تفتيش هائلة للداخلين والخارجين بسبب وجودها، سؤالي هو: هل الوزيرة أثمن من مئات الأدباء والقرّاء والمثقفين في الشارع؟

نساء جميلات

يحدث في بعض السيطرات ان تمرّ السيارات جميعها في التفتيش، لكن ما حصل في الأيام الأخيرة هو مع طريقة مشي بعض الجنود من بداية السيّارة الى نهايتها اذ يقوم أحدهم متعمّداً بإدارة الجهاز نحو السيّارة كي تذهب للتفتيش، المثير في الأمر هو أن السيّارة لا تحتوي بالضرورة على مشتبهين أو أسلحة بل على نساء جميلات.

خارج نطاق التغطية

ربّما يتفق معي الكثيرون على سوء تغطية الهواتف النقّالة، اضافة الى حرق الأعصاب لأنك تصرف مالاً كسبته بـ(شلعان القلب) على وشوشة هاتفيّة لا تغني من جوع، ما يثيرني هو ان ١١ اتصالاً مع صديقي البارحة لم أفهم منه ما تكلّمه وبالطبع هو أيضاً لم يفهم مني اي شيء، المشكلة هو أنني لأاعرف ما اذا توفي او عاش لأنه سيبقى دوما في نطاق الـ(جكجك ششششششششش) أو (مغلق او خارج نطاق الخدمة)، ارحموا قلوبنا في الأقل...!.

منة فضالي

من هناك..

كوريا الجنوبية تشجع الموظفين على الحب والزواج

في محاولة منها لتنشيط حالات الزواج تعتزم وزارة كورية جنوبية مساعدة الموظفين غير المتزوجين من أجل الالتقاء والزواج والانجاب أملاً في زيادة معدل المواليد المتراجع في البلاد. ويجمع برنامج «الزواج» بين العزاب في تجمعات اجتماعية أملاً في تعزيز الحب بينهم. وكانت الحكومة قد كشفت أواخر ٢٠٠٩ عن خطة لتعزيز معدل المواليد في كوريا الجنوبية وهو الأقل بين العالم المتقدم.

شاب يوزع أمواله على المارة ليتخلص من الحزن

هل جربت إسعاد نفسك عن طريق إدخال السرور في قلوب الآخرين؟ هذا ما فكر فيه رجل من هونج كونج ودفعه لتوزيع ماله على أشخاص غرباء لا يعرفهم. وتدخلت الشرطة لإيقاف الرجل وهو في الثلاثينيات من عمره الذي هم بتوزيع مبالغ نقدية كبيرة، وسحب ٢٠ ألف دولار من آلة لصرف النقود وبدأ يوزع على المارة ما أحدث اضطراباً في النظام العام.

بناء مدرسة من «ورق الصحف» في تايوان

شيد كندي يعيش في تايوان مع زوجته مدرسة صغيرة بأوراق الصحف، واستخدم الكندي أكثر من ألف كيلو غرام من ورق الصحف ساهم عدد كبير من الطلبة في جمعها مقابل إعطائهم درجات في النشاط المدرسي لبناء مدرسة مساحتها ٧٥ مترًا مربعًا. واستغرق بناء المدرسة الورقية نحو عام ومن المقرر أن تفتح أبوابها قبل الميعاد. وقال الكندي إنه صنع آلة خلط مستخدمًا الجزء الخلفي من شاحنة وأداة حادة للقطع. ووضع في الآلة الصحف وبعض المياه والاسمنت لصنع ما يصفه بأنه «ورقي اسمنتي» وهي المادة الرئيسة التي بنى بها جدران مدرسته التي يصل سمك الجدار فيها ست بوصات.

محمول ساركوزي مضاد للتجسس

تمكنت شركة فرنسية من صناعة هاتف محمول مضاد لعمليات التجسس من أجل حماية الرئيس نيكولا ساركوزي. والهاتف الجديد لا يمكن اختراقه بالتنصت عليه أو رصد مكالمات المتحدث به وسيجعل ساركوزى أول رئيس للجمهورية الفرنسية، وثانى رئيس فى العالم بعد الرئيس الأمريكى باراك أوباما يتمكن من التحدث مع كبار مستشاريه بخصوص القضايا الحساسة سواء كانت تتعلق بالأمن القومى الفرنسى أو بالسياسة الخارجية أو حتى بصندوق شفرة الأسلحة النووية الفرنسية دون الخوف من تنصت أجهزة المخابرات الأجنبية على مكالماته.

٢٩١ ألف دولار غرامة تخطي السرعة

تلقى مليونير ألماني يمتلك مجموعة من سيارات السباق الفاخرة صفعة مؤلمة، حين فرضت عليه غرامة هي الأعلى في سويسرا بعدما تخطى السرعة المسموح بها خلال القيادة. وأوقف الرجل الذي يملك الملايين فيما كان يقود بسرعة ١٤٠ كيلومتراً في الساعة في مدينة سانت جالن في منطقة تحدد السرعة القصوى بـ ١٠٠ كيلومتر في الساعة فقط،وبلغت قيمة الغرامة المفروضة ٢٩١ ألف دولار.

ابن الـ ١٤ على أعتاب جامعة كامبردج

قد يصبح مراهق بريطاني في الـ١٤ أصغر طالب يدخل جامعة كامبردج العريقة منذ أكثر من ٢٠٠ سنة، حيث نجح آران فيرناندز حين كان في الخامسة بامتحان رياضيات لا يخضع له التلاميذ عادة قبل عمر الـ١٥ وفي السابعة أصبح أصغر شخص يحصل على درجة ممتاز في امتحان الرياضيات المتقدم، ونجح الصبي في الصيف الماضي في امتحان الدخول إلى كلية «فيتزويليام» في كامبردج ولا يزال أمامه عائق واحد هو الحصول على درجة ممتازة في امتحان الفيزياء.

عملة للملك فاروق تباع بأكثر من ثلاثة ملايين دولار

بيعت عملة أمريكية نادرة تعود الى عام ١٩١٣ كان يملكها ملك مصر السابق فاروق مقابل ٣,٧ مليون دولار في مزاد عام في فلوريدا. والعملة فئة الخمسة سنتات وتسمى «رأس الحرية»، وهي واحدة من خمس عملات معروفة من ذلك التاريخ المحدد والتصميم بيعت الى دار جمع العملات الخاصة «ايست كوست» في أورلاندو وطلب المشتري عدم الكشف عن اسمه.

الثلوج تنقذ صينية سقطت من الدور الـ ١٨

نجت امرأة صينية من موت محقق بعد سقوطها من شرفة شقتها في الطابق ١٨ في بكين، وذلك عقب سقوطها على طبقة كثيفة من الثلوج، ما ساعد على تخفيف حدة الارتطام بالأرض وإصابتها بكسور مضاعفة. وكتبت للمرأة النجاة بعد سقوطها على أفرع شجيرات وطبقة كثيفة من الثلوج تجمعت من تساقط الثلوج الكثيف على بكين مطلع الأسبوع الجاري الذي يعد الأكثر كثافة منذ نحو ٦٠ عاماً.

حبس عريس يوم زفافه

قرر قاض إعفاء عريس من السجن بعدما قبع في زنزانة أسبوعين على خلفية توجيهه لكمة إلى شقيق عروسه في يوم زفافهما. واعترف شون كيلي (٢٦ سنة) من مدينة نورثبروك الأمريكية بذنب الاعتداء على شقيق عروسه، حيث كان ثملاً في حفل زفافه. وكان حوالي عشرة ضيوف في الحفل انضموا إلى الشجار الذي نشب بين العريس وشقيق العروس اللذين كانا يقيمان معاً قبل الزفاف.وحكم على كيلي بتمضية فترة اختبار مدتها سنتان بالإضافة إلى دفع غرامة تقدر بـ٢٥٠ دولارا.

فتاة تقضم شفاة صديقها أثناء قبلة «غاضبة»

تلقت شرطة مدينة دالاس الأمريكية اتصالاً غريباً من نوعه، أفاد صاحبه أنه فقد شفته السفلى بفعل «عضة» من صديقته الغاضبة خلال قبلة كان يفترض أنها «رومانسية». وتشير التحقيقات إلى أن الفتاة كانت «غاضبة» من صديقها، وذلك لسبب لم يتضح حتى الآن، وخلال القبلة، عمدت إلى «عض» شفته السفلى بأسنانها، وانتزعتها من وجه صديقها الذي سقط على الأرض والدماء تغطي وجهه قبل أن يقوم بالاتصال بالشرطة شاكياً.

فئران ألمانيا تقتحم البرلمان هرباً من البرد

هرباً من البرد القارس، اجتاحت الفئران مبنى البرلمان الألماني (بوندستاج) بحثاً عن الدفء داخل المبنى الحكومي. وقامت إدارة البرلمان بتكليف «قناص قوارض» بالقضاء على الفئران التي يعج بها المبنى، وتم وضع نحو ١٢ مصيدة للفئران والتي نجحت بدورها في اصطياد بعضها.